

## المغرب في ترتيب المعرب

أو أمةٍ شكَّ الراوي لا داء ولا غائلة ولا خبيثة - بيّع المسلم للمسلم " .  
قلتُ : المشتري العداء - لا رسولاً - هكذا قرأته في الفائق - أُثبت في مُشكل  
الآثار ونفي الارتباب ومعظم الطبراني - ومعرفة الصحابة لابن مسنّده - ومعرفة  
الصحابيِّ للذَّووليِّ - وهكذا في الفردوس أيضاً بطرق كثيرة .  
وفي شروط الخُصاف وشروط الطَّحاويِّ بتعليق أبي بكر الرازي : أن المُشتري رسولاً  
وتابعهما في ذلك الحاكمُ السمِّ رَقَنْديِّ - والأوَّل هو الصحيح - وليس في شيء مما  
روَّيتُ ورأيتُ ن ولا عيبَ ولا لَفَطَهُ فيه .

قالوا : " الداء " : كل عيب باطن ظهر منه شيء أو لا - وهو مثلُ وجعِ الطِّحالِ  
والكبدِ والسُّعالِ وكذا - والجُدَامِ : وهو ما يبدو في الأعضاء من القُرُوحِ والبَرَصِ وهو  
البياضُ في ظاهرِ الجلدِ وريحِ الرحمِ : وهي على ما زعم الأطباءُ مادةٌ نفسانيةٌ فيها  
بسبب اجتماع الرطوبات اللزجة . " والغائلة " : الإباق والفُجور . و " الخبيثة " :  
أن يكون مَسْبِيًّا من قوم لهم عَهْدٌ . والكَيْسَةُ : ليس بداءٍ ولا غائلةٍ ولكنها عيب .  
و ( عَدَاه ) : جاوزه - ومنه : " اتَّجِرْ في البزِّ في البزِّ ولا تَعُدْ إلى غيره " أي  
لا تُجاوِز البزَّ . ( 175 / ب ) . و ( عَدَا عليه ) جاوَز الحدَّ في الظُّلم ( عَدُواً  
وعَدَاءً ) بالفتح والمدِّ - ومنه وصَفُ رسولِ الله عليه السلام .

48 .

- السُّبْعَ بالعداء - فقال : " السَّبْعُ العادي " . وفي حديث عثمان : " أن أعرابياً  
قال له : إن بني عمِّك عدواً وا على إبلي " .  
و ( استعدى ) فلان الأميرَ على مَنْ ظلمه : أي استعان به فأعداه - أي أعانه عليه  
ونصره - ومنه : " فَمَنْ رَجُلٌ يُعَذِّبُنِي ؟ " أي يَنْصُرُنِي وَيُعِينُنِي . و ( الاستعداد )  
طلبُ المعونة والانتقام - والمعونةُ نفسها أيضاً - ومنها قوله : " رجل ادعى على آخر  
عند القاضي وأراد عنه عدوى " أي عن القاضي نصره ومعونة على إحضار الخصم - فإنه  
يُعَدِّيه أي يسمع كلامه ويأمر بإحضار خصمه .  
وكذا ما روي : " أن امرأة الوليد بن عُعبة استعدت فأعطاها من ثوبه كهيئة العدوى  
" أي كما يُعطي القاضي الخاتمة أو الطينة ليكون علامة في إحضار المطلوب .  
وأما قول محمد C : " ولو سُبيت امرأةٌ بالمشرق فعلى أهل المغرب استعدادها ما لم  
تُدخل دارَ الحرب " ففيه نظر .

[ العين مع الذال ] .

( عذر ) : .

( عِذَارَا اللَّحِيَّة ) : جَانِبَاهَا - اسْتُعِيرَا مِنْ عِذَارَيْ ° الدَّابَّةِ - وَهُمَا مَا عَلَى خَدَيْهِ  
مِنَ اللَّجَامِ - وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : " أُمَّا الْبِيَاضُ الَّذِي بَيْنَ الْعِذَارِ وَشَحْمَةِ الْأُذُنِ " صَحِيحٌ  
- وَأَمَّا مَنْ فَسَّرَهُ بِالْبِيَاضِ نَفْسَهُ فَقَدْ أَخْطَأَ